بعد أن أكدت تقارير صحافية سعيه لإسقاط الحكومة وإقالة النائب العام

مصر: «النور» ينفي تآمره على مرسي .. ومبارك يعود إلى «المزرعة»

القاهرة - «وكالات»: نفى رئيس حزب «النور» والقيادي في التيار السلفي، يونس مخيون، أن يكون الحزب، أبرز الحلفاء السابقين لجماعة «الإخوان المسلمين»، متورطاً في أي «مخطط انقلابي» ضد نظام الرئيس محمد مرسي، من بين أهدافه «إسقاط» الحكومة، وإقالة النائب العام.

ورد مخيون على تقارير صحافية نشرت امس، أفادت بأن حزب النور، أحد أبرز القوى السياسية التي تحالفت مع جماعة «الإخوان المسلمين»، أثناء الانتخابات التشريعية والرئاسية الأخيرة، «بدأ في حشد القوى الثورية، لمواجهة مؤسسة الرئاسة، وجماعة الإخوان المسلمين، لإسقاط الحكومة، وإقالة النائب العام».

وكتب القيادي السلفي في صفحته على موقع «فيس بوك»، أن «هذا الخبر المنشور عار تماما عن الصحة، ولا أساس له على الإطلاق، بل هو محض خيال».

ولفت مخيون إلى أن التقرير، الذي نشرته صحيفة «المصري اليوم» القاهرية، تحدث أيضا عن «اجتماع مزمع انعقاده، بين قيادات حزب النور، ومن أسمتهم تكتل القوى الثورية الوطنية، لمناقشة وثيقة، لعرضها بعد ذلك على باقي الأحزاب، وجبهة الإنقاذ». وشدد رئيس حزب النور على أن الحزب السلفي «على تواصل مستمر مع جميع القوى السياسية، من أجل التحاور والتشاور حول المخرج المناسب من الأزمة التي تمر بها البلاد حاليا».

وكان مخيون قد اعتبر في وقت سابق، أن الأزمة التي حدثت بعد إقالة القيادي في الحزب، خالد علم الدين، من منصب مستشار الرئيس مرسي، «محصورة بين النور ورئاسة الجمهورية، وليست بين حزب النور وحزب الحرية والعدالة»، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين.

وفي شأن مصري منفصل قامت أجهزة الأمن المصرية بنقل الرئيس السابق، حسني مبارك، من المستشفى العسكري الذي كان يُعالج به، إلى مستشفى سجن مزرعة طره، في وقت مبكر من صباح الامس، وسط إجراءات أمنية مشددة، في أعقاب احتجاجات نظمها المئات من أنصار الرئيس السابق.

وأكد مصدر أمني مسؤول أن قوات الأمن بمديرية أمن القاهرة قامت بنقل الرئيس السابق من مستشفى المعادي للقوات المسلحة، تنفيذا لقرار النائب العام، المستشار طلعت عبد الله، بنقله إلى مستشفى السجن، بعد تماثله للشفاء، والتأكد من مدى ملائمة المستشفى لحالته الصحية.

ولفت المصدر، بحسب ما أورد موقع «أخبار مصر» نقلا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، إلى أن السيارة التي أقلت الرئيس السابق، خرجت من أحد الأبواب الجانبية للمستشفى العسكري، وتم تأمينها بواسطة ثلاث مدرعات وتشكيل أمن مركزي، و4 سيارات شرطة.

وأشار المصدر إلى أن عملية نقل مبارك لمستشفى السجن «تأخرت بعض الشيء، بسبب تجمع المئات من أنصاره أمام المستشفى العسكري بالمعادي حتى الساعات الأولى من صباح أمس ورغبة قوات الأمن في عدم الاحتكاك بهم». وأضاف أنه «فور وصول مبارك الى بوابة منطقة سجون طره، قام مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون، اللواء محمد ناجي، بتسجيله بدفتر أحوال السجن، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية حياله، وذلك قبل دخوله إلى غرفة الرعاية الفائقة بمستشفى السجن، وسط إجراءات أمنية مشددة بمحيط المستشفى».

كما أشار المصدر الأمني إلى أن نجلي الرئيس السابق، علاء وجمال مبارك، المحبوسين بسجن «المزرعة»، كانا في استقبال والدهما لدى وصوله إلى المستشفى، حيث حاولا تهدئته، خاصة وأن علامات الضيق بدت عليه، بسبب قرار نقله إلى مستشفى السجن.

وأثار ظهور مبارك في حالة جيدة، وهو يبتسم ويلوح لمؤيديه، خلال أولى جلسات إعادة محاكمته بقضية قتل المتظاهرين، جدلاً كبيراً دفع نواب بمجلس الشورى إلى توجيه انتقادات حادة للنائب العام، بشأن إبقاء مبارك بالمستشفى العسكري، رغم تحسن صحته بشكل ملحوظ، وطالب بعضهم بإعادته مرة أخرى إلى مستشفى السجن.

وقالت محكمة استئناف بالقاهرة امس الاول إن إعادة محاكمته ستبدأ في 11 مايو، وكان القاضي الذي ينظر القضية قد تنحى يوم السبت الماضي لاستشعاره الحرج وأحالها إلى محكمة اخرى.

ووجهت انتقادات واسعة للقاضي مصطفى حسن عبد الله لتبرئته المتهمين في القضية المعروفة اعلاميا بموقعة الجمل والتي هاجم فيها رجال على ظهور ابل حشودا خلال الانتفاضة.

مبارك

كشفت عن أسلحة جديدة في «يوم الجيش»

إيران تستعرض قوتها.. وتتوعد أعداءها بالدمار الشامل

طهران - «وكالات»: استعرضت وحدات من القوات المسلحة الإيرانية، امس تشكيلات وأسلحة جديدة تم إدراجها مؤخرا ضمن احتفالات يوم الجيش، بحضور الرئيس الإيراني، محمود نجاد وعدد من الشخصيات الرسمية.

ونقل تقرير نشر على وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أن هذه الإحتفالات تتضمن عرضا عسكريا للجيش، وإزاحة الستار عن جيل جديد من طائرات بدون طيار، ومنظومة صاروخية متطورة. واستعرض الجيش الإيراني صواريخ «نازعات 10»، و«فجر 3»، و«فجر 5»، ومنصات «ميثاق 2» للإطلاق الصاروخي، إضافة إلى استعرض منظومة «إس 200» الصاروخية، ونظام «بصير» الراداري، بحسب تقرير الوكالة. وتم الكشف ايضا عن جيل جديد من الطائرات بدون طيار، والتي أطلق عليها اسم «حارم 3»، ومنظومات صاروخية اخرى.

من جانبه حذر وزير الدفاع الإيراني، العميد أحمد وحيدي، من أن أي تدخل عسكري خارجي في سوريا سيؤدي إلى تفجر الأوضاع في الشرق الأوسط، متوعدا برد «سريع» على أي «اعتداء» إسرائيلي.

وقال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، في تصريحات، خلال استعراض عسكري بمناسبة «يوم الجيش» إن الجمهورية الإيرانية «سترد بأسرع ما يكون، على أي اعتداء يصدر من قبل الكيان الصهيوني، ضد البلاد». وردا على سؤال حول قدرات إيران الدفاعية، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن وحيدي قوله «إنه وكما أعلن قائد الثورة الإسلامية «علي خامنئي» في تصريحاته الأخيرة، فإن قدرات إيران هي الآن في مستوى عال جدا».

وتابع الوزير الإيراني بقوله: «لا نتصور بأن يصل الكيان الصهيوني إلى هذا المستوى من الحماقة، بحيث يقدم على مثل هذا الانتحار». مشيرا إلى أنهك «يعلمون جيدا بأن أي إجراء يقومون به، سيجعلهم على عتبة الدمار التام». وحول تقييمه لتدخل عسكري خارجي محتمل في سوريا، قال وحيدي: «نعتقد بأنهم أعقل من أن يتدخلوا عسكريا في سوريا، ويرسلوا قوات عسكرية، ولو أنهم يقومون بإرسال مجموعات إرهابية بصورة غير رسمية».

واعتبر أن «التدخل الخارجي سيكون بمثابة انفجار في الشرق الأوسط، يعم كل الدول الداعمة للإرهابيين، ونظام الهيمنة، والكيان الصهيوني.. ومن الأفضل لهم أن لا يفكروا بمثل هذا التفكير الأخرق»، على حد تعبيره.

صاروخ قادر استعرضته إيران أمس

وحيدي: أي تدخل عسكري في سوريا سيفجر المنطقة وجاهزون لرد سريع على أي اعتداء

وجهت انتقادات لاذعة له على خلفية تصريحاته الأخيرة

المعارضة السورية ترد على الأسد: منفصل عن الواقع.. والأردن يقول لا للتدخل العسكري

هاغل: واشنطن تعزز وجودها في المملكة الهاشمية

عواصم - «وكالات»: وجه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية انتقادات لاذعة للرئيس السوري بشار الأسد على خلفية الحديث التلفزيوني الذي أدلى به أمس الاول، واعتبر أنه يكشف «انعزاله المطبق عن الواقع»، بعد أن قال الأسد إن بقاءه أو رحيله مرتبط بما «يقرره الشعب» السوري.

واعتبر الائتلاف في بيان له أن ما قاله الأسد في لقاء بثته قناة «الإخبارية» السورية الأربعاء شكك فيه الأسد في وطنية المعارضة «يكشف انعزاله المطبق عن الواقع وعماه عن الفساد والخراب والدماء التي أوغل فيها». وقال ببيان المعارضة إن نهج الأسد في «ادعاء السيطرة إنكار الآخر، والغياب عن الواقع، واقتراح حلول لا علاقة لها بالأزمات التي يدعي حلها»، لا يختلف عن «نهج من سبقه من الطواغيت، وحاله اليوم كحال فرعون الذي قال ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد».

وأوضح البيان أن «رأس النظام يعيش بلا جسد، وجسده يعيث فسادا بلا عقل».

وكان الأسد قد أكد في كلمته أمس الاول أن الدول الغربية ستعاني عواقب ما وصفه بدعمها لعناصر تنظيم القاعدة في الحرب الدائرة بسوريا، محذرا من إمكانية امتداد الحرب المستمرة منذ أكثر من سنتين إلى الأردن.

وقال الأسد «كما مول الغرب القاعدة في أفغانستان في بدايتها ودفع الثمن غاليا لاحقا، الآن يدعمها في سوريا وفي ليبيا وفي أماكن أخرى، وسيدفع الثمن لاحقا في قلب أوروبا وفي قلب الولايات المتحدة». وأضاف «ما يحصل هو أننا نواجه القوى التكفيرية والظلامية».

وكان يشير إلى احتمال إمداد دول غربية مقاتلين في سوريا بالسلاح، رغم المخاوف الغربية القائمة من أن يصل ذلك السلاح إلى جماعات توصف بالجهادية، ومنها جبهة النصرة.

ويأتي حديث الأسد بعد أسبوع من «المبايعة الرسمية» لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري من جانب جبهة النصرة السورية.

وقد حذر الأسد من امتداد الحرب المستمرة في سوريا منذ أكثر من سنتين إلى الأردن، وقال إن «الحريق لا يتوقف عند حدودنا، والكل يعلم أن الأردن معرض كما هي سوريا معرضة له».

ومن ناحية أخرى، اعتبر الأسد أن الشعب هو الذي يقرر بقاء الرئيس أو ذهابه، وقال ردا على أطراف عربية وغربية تدعو لتنحيه عن السلطة «ما يقرره الشعب في هذا الموضوع هو الأساس، بالنسبة إلى بقاء الرئيس أو ذهابه»، معتبرا أن «المنصب ليست له قيمة إذا لم يكن له دعم شعبي».

ورفض الأسد مرارا التنحي، وهو أحد شروط المعارضة لأي تسوية سياسية محتملة، كما أن دولا غربية بينها الولايات المتحدة دعت الرئيس السوري في مناسبات كثيرة لترك السلطة، ووصفت حكمه بغير الشرعي بعد سقوط عشرات الآلاف من القتلى منذ اندلاع الثورة منتصف مارس 2011.

وجدد الأسد موقفه لجهة المضي في القتال ورفض التفاوض بشأن التنحي، قائلا «لا يوجد خيار لدينا سوى الانتصار. إن لم ننتصر، فسوريا ستنتهي، ولا أعتقد أن هذا الخيار مقبول بالنسبة لأي مواطن في سوريا».

وأضاف «الحقيقة أن ما يحصل هو حرب. وأقول دائما لا للخضوع، لا للتبعية، لا للاستسلام». ومن جانب آخر قال الأسد «لا نخشى التقسيم طالما أننا لا نخشى من الطائفية».

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من سبعين ألف شخص قتلوا في الصراع السوري الذي بدأ منذ أكثر من عامين كاحتجاجات سلمية بشكل أساسي، لكنه تطور إلى صراع مسلح. بالمقابل كشف وزير الدفاع الأمريكي تشك هاغل عن اتجاه بلاده إلى تعزيز وجودها العسكري في الأردن، بسبب مخاوف من احتمال تدهور الوضع في سوريا واحتمال التدخل لتأمين مخزون الأسلحة الكيميائية فيها.

وفي جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي خصصت للشأن السوري، قال هاغل إنه أمر بنشر عناصر من قيادة أركان السلاح البري لتعزيز هذه المهمة في عمان، ليتجاوز عدد القوة العسكرية في الأردن مائتي عنصر، حسب وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مسؤول عسكري أمريكي لم تسمه.

كما شدد هاغل على أن وزارته لديها خطط جاهزة للرد على كل السيناريوهات الممكنة بشأن الأسلحة الكيميائية، وقال في هذا الصدد «إذا لجأ الرئيس السوري بشار الأسد ومن معه إلى الأسلحة الكيميائية أو أخلوا بواجبهم في تأمينها، سيكون لذلك عواقب وسيكونون هم المسؤولين».

لكنه لم يحدد هذه العواقب، كما تحفظ عن الإشارة إلى المزاعم عن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، وأشار في الوقت نفسه إلى شكوك عميقة في إمكان قيام الولايات المتحدة بتدخل عسكري مباشر هناك. وقال في هذا السياق إن واشنطن عليها التزام بدراسة عواقب أي تحرك عسكري، وأن تكون صادقة في الالتزامات المحتملة على الأجل الطويل.

كما أعلن الوزير الأمريكي أنه على اتصال مستمر مع الجانب الأردني، مشيرا إلى أنه سيقوم اعتبارا من السبت بجولة تشمل إسرائيل والأردن والسعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة.

وقال أيضا «ينبغي أن تكون على يقين تام قبل أن تدخل في شيء، لأنك إذا ما دخلت في شيء لن يكون هناك مجال للتراجع، سواء أكان منطقة طيران محظور أم منطقة آمنة أيا كانت».

من جهة ثانية، وجه السيناتور الأمريكي عن أريزونا جون ماكين وهو أحد المدافعين عن تدخل أمريكي في سوريا كلامه لهاغل قائلا «سيدي الوزير هناك إجماع إقليمي ستلمسه في اعتقادي خلال رحلتك على أنهم يريدون دورا أمريكيا رائدا». وأضاف «أعتقد بأنك إذا زرت أحد مخيمات اللاجئين أو التقيت بالمعارضة وهو ما أرجو أن تفعله فإنك ستجد أنهم غاضبون ويشعرون بالمرارة لأننا لم نساعدهم». وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت أن الجنود سيساعدون في إقامة قيادة عامة لإدارة العمليات المتعلقة بسوريا. يشار إلى أن الولايات المتحدة نشرت في أكتوبر الماضي نحو 150 من جنود القوات الخاصة في الأردن ضمن إطار هذه المهمة.

من ناحية أخرى، وفي عمان قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني محمد المومني إن إرسال أفراد من القوات الأمريكية إلى الأردن يأتي ضمن التعاون المشترك بين القوات المسلحة الأردنية والجيش الأمريكي. وتحدث المومني عن تعاون وتنسيق مستمر لتعزيز القدرات التدريبية والدفاعية للقوات المسلحة الأردنية «في ضوء استمرار تدهور الأوضاع في سوريا».

وأكد المومني موقف الأردن الرافض لأي تدخل عسكري في سوريا، والمؤيد لحل سياسي للأزمة، وقال «موقف المملكة مما يجري في سوريا لم يتغير، وهو ثابت ضد أي تدخل عسكري، ويدعو لحل سياسي شامل يوقف دوامة العنف والدم هناك».

ميدانيا شن الطيران الحربي السوري غارتين جويتين صباح الامس على محيط الفرقة 17 بريف محافظة الرقة ومناطق أخرى في ريف دمشق، وسط اشتباكات مستمرة في مناطق مختلفة مع سيطرة الجيش الحر على مطار الضبعة بريف حمص.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أن الغارتين جاءتا في محاولة من القوات النظامية لفك الحصار الذي يفرضه مقاتلون من كتائب الثوار على الفرقة منذ أيام.

وتحدثت شبكة شام عن قصف عنيف من الطيران الحربي على محيط الفرقة 17 بالرقة، حيث هاجم الجيش الحر رتلا عسكريا في بلدة عين عيسى بمحافظة الرقة.

وقالت لجان التنسيق إن 157 شخصا قتلوا أمس الأول في مختلف انحاء سوريا.

وقد واصلت قوات النظام السوري قصفها لعدة محافظات بمختلف أنواع الأسلحة، وذلك على وقع احتدام الاشتباكات مع الجيش الحر. ففي ريف دمشق قال ناشطون سوريون إن تسعة أشخاص بينهم أطفال قتلوا جراء قصف قوات النظام لبلدة الدرخبية.

وأفادت شبكة شام الإخبارية بأن قوات النظام قصفت بنيران المدفعية وراجمات الصواريخ كلا من معضمية الشام وداريا وخان الشيح وتل منين في ريف دمشق، بينما قالت لجان التنسيق المحلية إن اشتباكات دارت في العتيبة بريف دمشق بين قوات النظام ومسلحي المعارضة.

وأكد ناشطون أن قوات النظام قصفت بلدة عين ترما بأسلحة فسفورية وكيميائية. وكان ناشطون قالوا إن قوات النظام قصفت بسلاح كيميائي مناطق في حي جوبر المجاور لساحة العباسيين وسط دمشق مما أدى إلى وقوع إصابات، وأظهرت صور اختناق بعض المصابين.

وأشارت شبكة شام إلى اشتباكات عنيفة في محيط داريا بريف دمشق بين الجيش الحر وقوات النظام، بعد توافد تعزيزات جديدة أمس من جهة صحنايا بالتزامن مع اشتداد وتيرة القصف على المدينة براجمات الصواريخ. كما استهدفت قوات النظام أحياء دمشق الجنوبية بقذائف الهاون والمدفعية، في حين وقعت اشتباكات مع الحر في حي مخيم اليرموك. وفي وقت سابق، قال الجيش السوري الحر إنه سيطر على مطار الضبعة العسكري قرب القصير في ريف حمص، واستولى على كميات كبيرة من الذخيرة.

وأفادت لجان التنسيق المحلية بأن الجيش الحر استولى على طائرتي ميغ ودبابتين ومدفعين من عيار 23 وآخر مضاد للطائرات من عيار 57، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام أسفرت عن مقتل قائد المطار وأكثر من عشرين شبيحا وعشرين جنديا وعشرة من مسلحي حزب الله.

وجددت قوات النظام قصفها بالمدفعية الثقيلة لبلدة الدار الكبيرة ولعدة مناطق في ريف حمص الجنوبي.

وفي ريف حلب قتل وجرح عشرات إثر سقوط صاروخ «سكود» على مدينة إعزاز.

وطال قصف المدفعية وقذائف الهاون بلدة حيش في محافظة إدلب، وقالت شبكة شام إن القصف كان بمعدل قذيفة كل خمس دقائق من قبل آليات جيش النظام المتمركزة في حاجز الخزنات.

وقد اشتدت الاشتباكات في بلدة الكتيبة بريفا درعا بين الحر والنظامي الذي استهدف معظم أحياء دير الزور بقصف مدفعي.

معارضون للأسد خلال معارك سابقة

بشار الأسد

المومني: نجدد دعوتنا لحل سياسي للأزمة يوقف دوامة العنف

الاشتباكات والغارات الجوية تتواصل وحصيلة ضحايا الأربعاء 157 قتيلاً